Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن إدراكُ أوفهمُ تلك الزرقة، والحمرة، والشقرة الصهباء، وسكينة الحجر المتراص.

أدنو من الانفراجة المحكمة. حيث يبدو لناقص الدُرْبَة أنه بالغ وحده، أنه سينثنى بعد خطوتين أو ثلاث، لكن . . من أدرك الإشارة يعى خلاف ذلك.

ثمة مصدر، ثمة مركز . .

ربما أمامى، فوقى، تحتى، حولى، عندى، بدايةٌ وغايةٌ. إنه حدّ الضامّ والمضموم. الوقت عصرُ ديمومى، لم أتطلعْ إلى ساعة، إنما دليلى حسى وكفايتى. تجاوز المحراب محال، فى الابتعاد أكثر هلاك، التطلع مع التزام الحشمة هو الغاية. لذا وجب السجود. .

عصر

إنه الوقت الموازى لبدء حنينى عند استعادة ما جرى، المترجم فى تلك الدرجة من اللون المعتق، تمسك بناصية الأحمر والأخضر الغامق والأصفر المحال!

تصطفّ كافة الأعمدة خلفى، كل عمود وقعتْ عليه عينى، ليس هنا فقط. إنما فى سائر محطات عمرى، تشخصُ الكواتُ بعيدة المنال، بدءاً من مسجد سيدى مرزوق، وضريح سيدى ومولاى الحسين، القاهرى، وضريحه الكربلائى، ومشهده الدمشقى، إلى هذا التكوين القرطبى الضامّ.